

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن يا س والقرآن الحكيم انك لمن مرسلين على صراط مستقيم. تنزيل العرش عزيزي الرحيم. لتنذر قوما ما انذر ابائهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون - [00:00:00](#)

فهي الى الازقان واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. فاغشهم وسواء عليهم انذرتهم انما تنذر من اتبع الذكر وخشية يا الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وكل شيء - [00:00:50](#)

جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. هذه سورة ياسين مكية وقد علمنا المواد المكي والمدني ان ما نزل قبل الهجرة اهل العلم مكي وما نزل بعد الهجرة مدني هذه السورة مكية - [00:01:50](#)

واسمها وقد افتتحت بحرفين من الحروف المقطعة ياء سين طه وبعض الناس يقول ان ياسين اثم للرسول كما يقول في طه والصواب انها ان طه وياسين وكلا من باب واحد من باب الحروف المقطعة كطاء سين وحاء ميم وما اشبه ذلك - [00:02:28](#)

وقوله تعالى والقرآن الحكيم قسم قسم من الله بالقرآن. وقد اقسام الله بالقرآن في اربع سور في هذه السورة وفي صاد والقرآن للذكر وفي وفي الزخرف حميم والكتاب المبين. وفي الدخان حميم والكتاب المبين - [00:02:55](#)

واقسام الله بالشيء في تعظيم الله ودليل على عظمتة والقرآن هو احسن كتاب. الله نزل احسن الحديث ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. هذا هو المقسم عليه والله يقسم بالقرآن على ان محمد - [00:03:22](#)

من المرسلين بل هو سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه انك لمن المرسلين على صراط مستقيم على طريق قويم وهو دين الاسلام والصراط المستقيم تنزيل العزيز الرحيم هذا القرآن منزل من عند الله تنزيل العزيز الرحيم - [00:03:49](#)

كما قال في سورة فصلت تنزيل من الرحمن الرحيم وفي اية اخرى كثيرة تنزيل كتاب من الله العزيز العزيز خنزير العزيز الرحيم. لتنذر قوما الله ارسل محمد وانزل اليه القرآن لينذر قوم ما اتاهم من نذير من قبله - [00:04:16](#)

ويقول هنا تعالى ما انذر ابائهم. يعني ما جاء ابائهم نذير العرب قبل محمد صلى الله عليه وسلم ما جاءهم نبي في خلاف بني اسرائيل فقد جاهم موسى وعيسى ولهذا يعرفون باهل الكتاب - [00:04:37](#)

واما واما العرب فهم اميون. هو ولهذا يقول تعالى هو الذي بعث في الاميين الاميون هم بل ما ليس بل ليس لهم كتاب لتوثر قوم ما انذر ابائهم فهم غافلون - [00:04:57](#)

لقد حق القول على اكثرهم حق القول على اكثرهم يعني ذي الشقاء والعياذ بالله ولهذا لا يؤمنون لقد حقه القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهم. فهي الى اللقان فهم مطمحوون - [00:05:19](#)

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون يشبه قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة بينه وبين الايمان اسأل الله ولهذا لا تنفع فيهم النذارة - [00:05:45](#)

سواء عليهم انذرتهم او لم تنذرهم لا يؤمنون انذارك انذارهم وعدم انذارهم سواء عندهم سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون كما في سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم ما انزلتهم امن تنذرهم لا يؤمنون - [00:06:13](#)

ثم قال تعالى انما تنذر من اتبع الذكر الذين ينتفعون بالمنذار هم الذين يتبعون الحق ويطلبون الحق انما تنذر من اتبع الذكر وخشي

الرحمن بالغيب هؤلاء هم الذين تنفع فيهم النذارة - 00:06:37

انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم هذا من يتبع الذكر ويخشى الرحمن بالغيب له البشرى من

الله. بالمغفرة والاجر ثم قال تعالى انا نحن نحيي الموتى - 00:07:05

انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم نكتب ما قدموا من الاعمال واثارهم التي كانت من بعدهم كان بعض المفسرين اثارهم

يعني اثار خطاهم الى الطاعات الصلوات والجماعات والجهاد في سبيل الله - 00:07:35

الاعمال التي من بعدهم الصدقات والعلم النافع كما في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وصدقة جارية اولاً فهذه من

اثارهم يعني من الاعمال التي تكون من بعدهم - 00:08:01

انا نصلح الموتى ونكتب ما قدموا واثاراً وكل شيء احصيناه في امام مبين والمراد به اللوح المحفوظ ام الكتاب الذي كتب الله فيه

مقادير كل شيء ومن ذلك اعمال العباد - 00:08:26

واحوالهم وعواقبهم وتضمنت هذه الاية هذه الايات الرسالة واثبات الميعاد اثبات القرآن انه حق من عند الله منزل من عند الله فهذه

الايات اشتملت على جملة من اصول الايمان لله - 00:08:50

كتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالرسول والكتب يتضمن الايمان الكتب اه بالملائكة وبالغيوب كلها نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:09:26

رحمه الله تعالى سورة يس مكية ياسين ون كورياً باخفاء النون فيهما او قرأ باخفاء النون فيهما ابن عامر والكسائي وابو بكر ياء

يسين ونون قرأ باخفاء النون فيهما ابن عامر والكسائي وابو بكر - 00:09:59

قانون يخفي النون من ياسين ويظهر من نون والباقون يظهرون فيهما والباقون يظهرون فيهما لانه يريد من دون التنويم الذي في

ياسين سين هذا تنوين فهو العالم يريد التنويم في سين - 00:10:34

من المفسرين من يخفيها ومنهم من يظهرها واختلفوا في تأويل يس حسب اختلافهم في حروف التهجي قال ابن عباس رضي الله

عنهما هو قسم ويروى عنه ان معناه يا انسان بلغة طي - 00:11:05

يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. وهو قول الحسن وسعيد بن جبيرة وجماعة. وقال والعالية يا رب. ولهذا يسمى يقولون من اسماء

الرسول ياسين وطه. وبعض الناس بعض اولاده يسمونه ياسين فلان ياسين - 00:11:31

وفلان طه. نعم وقال ابو العالية يا رجل وقال ابو بكر الوراق يا سيد البشر والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين اقسام بالقرآن ان محمدا

صلى الله عليه وسلم دابا من المرسلين وهو رد على الكفار حيث قالوا لست مرسلنا - 00:11:56

على صراط مستقيم وهو خبر بعد خبر. اي انه من المرسلين وانه على صراط مستقيم وقيل بعده انك لمن المرسلين الذين هم على

صراط مستقيم خنزير العزيز الرحيم. قرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وحفص - 00:12:25

تنزيلاً بنصف اللام كانه قال نزل تنزيلاً. وقرأ الآخرون بالرفع قوة تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر ابائهم قيل ما للنفي اي لم

ينذر ابائهم لان قريش لم يأتهم نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل ما - 00:12:53

معنى الذي تنذر قوما بالذي انذر ابائهم فهم غافلون عن الايمان والرشد. لقد السؤال الاول الاول الصواب ان ماء نافية كقوله ما اتاهم

من نذير من قبله ليست موصولة لقد حق القول وجب العذاب على اكثرهم فهم لا يؤمنون. هذا كقوله ولكن - 00:13:27

كلمة العذاب على الكافرين انا جعلنا في اعناقهم اغلى لن نزلت في ابي جهل. وصاحبيه المخزومي وذلك ان ابا جهل كان قد حلف لان

رأى محمدا يصلي ليرضخن رأسه فاتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه. فلما رفعه واثبتت يده الى عنقه - 00:14:03

لزع الحجر بيده فلما عاد الى اصحابه فاخبرهم بما رأى سقط الحجر وقال رجل من الحجر. ايه. فقال رجل من بني مخزوم. انا بهذا

الحجر. فاتاه وهو فاعمى الله تعالى بصره فجعل يسمع صوته ولا يراه. رجع الى اصحابه - 00:14:37

به فلم يرهم حتى نادوه. فقالوا له ما صنعت؟ فقال ما رأيته. ولقد سمعت صوته وحال بيني انه شيء كههيئة الفحل يخطر بذنبه. او

دنوت منه لاكنني. فانزل الله تعالى انا جعلنا في - 00:15:07

اعناقهم اغلالا. قال اهل المعاني هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل. اراد مناعة ولن يكون هناك غل. نعم لكنه ولن يكون هناك غلب بظن الله تعالى ولن يكون هناك غل الغل في الصدر - [00:15:29](#)

والغلب في في العنق كما قال ونزعنا ما في صدورهم من غل وهنا المراد الغلب بالضم والمؤلف يقول ان هذا من قبيل المثل ولن يكون هناك غل ولن يكون هناك ظلم حسي - [00:15:57](#)

كحديد او نحوه حيث انه كل المعنوي يمنعهم من الايمان. نعم اراد منعناهم عن الايمان بموانع. والارادة اراد منعناهم عن الايمان بموانع فجعل الاغلال مثلا لذلك قال معناه انا حبسناهم عن الانفاق في سبيل الله - [00:16:26](#)

كقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. معناه لا تمسكها عن النفقة تحية الى الاذقان هي كناية عن الايدي. وان لم يجري لها ذكر لان يجمع اليد الى العنق. معناه انا جعلنا في ايديهم واعناقهم اغلالا فهي الى الاثقال - [00:16:58](#)

مقمح والمقمح الذي رفع رأسه وغض بصره. يقال بعير قامح اذا روى من الماء فاقمح اذا رفع رأسه وغض بصره وقال الازهري اراد ان ايديهم لما غلت الى اعناقهم رفعت الاغلال - [00:17:22](#)

فهم مرفوعو الرؤوس برفع الاغلال اياها اجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. قرأ حمزة والكسائي وحفص سدا بفتح السين. وقرار اخرون بضمها فاغشيناهم فاعميناهم من التغطية واحد سدا او سدنا المعنى واحد نعم - [00:17:42](#)

وهم لا يبصرون سبيل الهدى وسوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذكرى. يعني انما من اتبع الذكر يعني القرآن فعمل بما فيه وخشي الرحمن بالغيب. فبشره بمغفرة واجر كريم حسن وهو - [00:18:10](#)

انا نحن نحي الموتى عند البعث. ونكتب ما قدموا من الاعمال من خير وشر. واثارهم من سنة حسنة او سيئة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة يعمل - [00:18:43](#)

بها من بعده كان له اجرها ومثل اجره من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. وقال قوم قوم - [00:19:03](#)

ونكتب ما قدموا واثارهم اي خطاهم الى المسجد. روي عن ابي سعيد الخدري قال شكت بنو سلمة بمنزله من المسجد. فانزل الله تعالى ونكتب ما قدموه واثارهم. اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحى - [00:19:23](#)

وقال حدثنا ابو سعيد محمد بن عيسى الصيرفي. قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد ابن هشام ابن ملاس النميري قال حدثنا مروان الفزاري قال حدثنا حميد عن انس رضى - [00:19:43](#)

الله عنه قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترى المدينة فقال يا بني فكره ايها النبي فكره رسول الله - [00:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم واخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثني - [00:20:19](#)

محمد ابن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى - [00:20:39](#)

والذي ينتظر الصلاة حتى الله اكبر. فضل عظيم ان الخطبة تكتب للعبد في مسيره الى العبادة صلاة الجماعة اذا توضع العبد الطهور ثم عمد الى بيت من بيوت الله لا يخرجها الا الصلاة - [00:20:59](#)

لا ينهاه الا الصلاة خطوة الا كتبت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فضل عظيم. وفي الحديث الاخر من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا اي ظيافة وكرامة في الجنة. كلما غدا او راح - [00:21:26](#)

ومع ذلك فكثير من الناس محرومون ومفردون في هذا الفضل العظيم فعلى المسلم ان يحتسب يحتسب ويخرج مسرورا انه انه المخروجه الى خير والى فضل عظيم ولهذا كانت صلاة الجماعة افضل من صلاة الانسان في بيته بسبع وعشرين ضعفا من اجل هذه الفضائل. نعم. احسن الله اليك - [00:21:49](#)

والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام قوله تعالى وكل شيء احصيناه. حفظناه وعددناه وبيناه في امام مبين وهو اللوح المحفوظ انتهى واضرب لهم عيون كثيرة عيون كثيرة - [00:22:23](#)

رحمهم الله اللهم احفظ لا اله الا الله قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قد تقدم الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة خويا هاني ابن عباس وعكرمة والضحاك والحسن وسفيان ابن عيينة ان ياسين بمعنى يا انسان. وقال - [00:22:50](#)

سعيد بن جبير هو كذلك في لغة الحبشة. وقال مالك عن زيد ابن اسلم هو هو اسم من اسماء الله تعالى والقرآن الاول هو الصحيح ولهذا بدأ به ابن كثير - [00:23:28](#)

يعني ابتداء من اول وهلة ان هذا من النوع الفلانيين حاميين للطاسين وما اشبه وذكر الاقوال الاخرى بمناسبة انها موجودة فاراد ان يذكرها والا فالصواب عنده هو الاول. نعم. احسن الله اليك - [00:23:47](#)

والقرآن الحكيم اي المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. انك يا محمد المرسلين على صراط مستقيم. اي على منهج ودين قوي وشرع مستقيم. تنزيل العزيز - [00:24:07](#)

الرحيم اي هذا الصراط والمنهج والدين. الذي جئت به منزل من رب العزة. رحيم بعباده مؤمنين كما قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات - [00:24:27](#)

وما في الارض. الا الى الله تصير الامور. وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون يعني بهم العرب فانه ما اتاهم من نذير من قبله وذكرهم وذكرهم وحدهم - [00:24:47](#)

لا ينافي من عاداهم كما زعمه بعض النصارى كما ان ذكر بعض الافراد لا ينفي العموم وقد الايات والاحاديث المتواترة في عموم بعثته. صلوات الله وسلامه عليه صاروا يتخذون من هذه الاية وامثالها - [00:25:07](#)

شبهة في ان الرسول انما هو مرسل للعرب وهذا باطل كونه نذير للعرب لا ينفي نذارته للآخرين. وقد جاءت الايات المصرحة بانه نذير لجميع الناس. قل يا ايها الناس ان - [00:25:30](#)

نذير مبين وقال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال وما ارسلناك الا كافة للناس وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نعم عند قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. في سورة الاعراف. نعم - [00:25:49](#)

اليك. وقوله لقد حق القول على اكثرهم. قال ابن جرير لقد وجب العذاب على اكثرهم بان الله وقد ختم قد حتم عليهم في ام الكتاب انهم لا يؤمنون فهم لا يؤمنون بالله ولا يصدقون رسله - [00:26:16](#)

قال الله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. الايات يقول تعالى انا جعلنا هؤلاء المحتوم عليهم بالشقاء. نسبتهم الى الوصول الى الهدى بالنسبة من جعل في عنقه غل فجمع يديه مع عنقه تحت ذقنه. فارتفع رأسه - [00:26:39](#)

وصار مقمحا ولهذا قال فهو مقمحون. والمقمح هو الرافع رأسه كما قالت ام في كلامها. واشرب قالت كما قالت ام زرع زرع. نعم. ايه في كلامها واشرب فاتقمح اي اشرب فروة وارفع رأسي تهنيئا وارفع رأسي. نعم. وارفع رأسي تهنيئا وترويا - [00:27:06](#)

في العنق عن ذكر اليدين وان كانت مرادتين كما قال الشاعر فما ادري اذا يمت ارضا اريد الخير ايها ما يليني الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي لا يأتليني - [00:27:44](#)

فاكتفى بذكر الخير عن ذكر الشر. لم لم دل السياق والكلام عليه هذا هذا كان الغل انما يعرف فيما جمال اليدين مع العنق. اكتفى بذكر العنق اليدين. هذا قول الممثلين في قوله تعالى - [00:28:07](#)

والله جعل من الجبال والله وجايكم وجعلكم سراديع تقف وهذا هو الشاهد جعلناكم سرايقين تقيكم الحر قالوا فيه اكتفاء اي والبرد رجعنا لكم سراجيل تقيكم الحراي والبرد الاكتفاء وبعض المحققين يقول لا. ان ان ما يتعلق بالبند تقدم في اول السورة - [00:28:32](#)

والله ما خلق لكم فيها دفة نعم قال له في عن ابن عباس في قوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الازقان فهم قال هو كقول الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني بذلك ان ايديهم موثقة - [00:29:09](#)

الى اعناقهم لا يستطيعون ان يبسطوها بخير. وقال مجاهد فهم مقمحون. قال رافعوا رؤوسهم وايديهم موطوعة مغلولون عن كل

خير. وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا. قال مجاهد على الحق ومن خلفهم سدا - [00:29:35](#)

قال مجاهد عن الحق فهم يترددون وقال قتادة الضلالت وقوله فاغشيناهم اي اغشيننا ابصارهم عن الحق فهم لا يبصرون اي لا ينتفعون بخير ولا يهتدون اليه. هذا ثبت تقدم الا تفسرها الايات الاخرى. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. نعم - [00:29:55](#)

قال ابن جرير روي عن ابن عباس انه كان يقرأ فاعشيناهم بالعين المهملة. اعشيناهم. نعم كقوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نار من العشاء وهو داء في العين. وقال عبدالرحمن ابن زيدان العشاء نعم. ايه. وهو داء في العين. نعم. وقال - [00:30:19](#)

نعم وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم جعل الله هذا السد بينه وبين الاسلام والايمن فهم لا يخلصون اليه وقرأ ان الذين كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءته كل اية حتى يروا العذاب الاليم. اعوذ بالله. ثم قال من منعه الله لا يستطيع - [00:30:42](#)

وقال عكرمة قال ابو جهل اين رأيت محمدا لافعلن ولا فعلن فانزلت انا جعلنا في اعناقهم اغلى لا الى قوله فهم لا يبصرون. قال وكانوا يقولون هذا محمد. فيقول اين هو واين هو؟ لا يبصره. رواه ابن جرير - [00:31:06](#)

وقال محمد بن اسحاق حدثني يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب قال قال ابو جهل وهم جلوس ان محمدا يزعم انكم ان تابعتكم كنتم ملوكا. فاذا متم بعثتم بعد موتكم. وكانت لكم جنان خير من جنان الاردن. وانكم من - [00:31:26](#)

كان لكم منه ذبح ثم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم نار تعذبون بها. وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك. وفي هذه حفلة من تراب. وقد اخذ الله على اعينهم دونه. فجعل يضرها على رؤوسهم ويقرأ. يس والقرآن - [00:31:46](#)

الحكيم حتى انتهى الى قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا اغشيناهم فهم لا يبصرون وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته. وباتوا رصدا على بابه. حتى خرج عليهم بعد ذلك - [00:32:09](#)

من الدار فقال ما لكم؟ قالوا ننتظر محمدا. قال قد خرج عليكم. فما بقي منكم من رجل الا قد وضع على رأسه ترابا ثم ذهب لحاجته فجعل كل رجل منهم ينفذ ما على رأسه من التراب. قال وقد بلغ النبي صلى الله - [00:32:29](#)

عليه وسلم قول ابي جهل فقال وانا اقول ذلك ان لهم منا لذبا وانه وقوله وسواء عليهم انظرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. اي قد ختم الله عليهم بالظلالة فما يفيد ختم - [00:32:49](#)

قد ختم الله عليهم بالظلالة اكتملنا حكما فما يفيد فيهم الانذار ولا يتأثرون به وقد تقدم نظيرها في اول سورة البقرة وكما قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية العذاب الاليم. اعوذ بالله - [00:33:12](#)

انما تنذر من اتبع الذكر اي انما ينتفع بهم ذلك المؤمنون الذين يتبعون الذكر وهو القرآن العظيم وخشي الرحمن اي حيث لا يراه احد الا الله. يعلم ان الله مطلع عليه. وعالم بما يفعلون - [00:33:41](#)

فبشره بمغفرة اي لذنوبه واجر كريم اي كبير واسع. حسن جميل كما قال ان الذين يخشون ربهم بالغيب مغفرة واجر كبير. ثم قال تعالى انا نحن نحيي الموتى اي يوم القيامة وفيه اشارة الى ان الله تعالى يحيي - [00:34:00](#)

في قلب من يشاء من الكفار الذين قد ماتت قلوبهم بضلالة فيهديهم بعد ذلك الى الحق كما قال بعد ابي بكر قسوة القلوب اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. وقوله ونكتب ما قدموا - [00:34:20](#)

من الاعمال وفي قوله واثاره قولان احدهما نكتب اعمالهم التي باسروها بانفسهم واثارهم التي اثاروها من بعدهم. من بعده. اثاروها من بعدهم احسنت فنجزيهم على ذلك ايضا. ان خيرا - [00:34:40](#)

خير وان شرا في الشر. كقوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعد من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير - [00:35:05](#)

ان ينقص من اوزارهم شيئا. رواه مسلم من رواية شعبان عن عون ابن ابي جحيفة عن المنذر ابن جرير. عن ابيه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وفيه قصة ان البخاريين ورواه ابن ابي حاتم عن ابيه عن يحيى ابن سليمان - [00:35:25](#)

يحيى ابني اعلى عن عبد الملك ابن عمير العنجري ابن عبد الله فذكر حديث بطوله ثم تلا هذه الاية ونكتب ما قدموا اثارهم وقد رواه



مسلم من رواية ابي عوان عن عبد الملك ابن عمير عن المنذر ابن جرير عن ابيه فذكره - [00:35:45](#)

وهكذا الحديث الاخر الذي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من علم ينتفع به. ينتفع به او ولد من علم ينتفع به - [00:36:05](#)

او ولد صالح يدعو له او صدقة جارية من بعده. وقال سفيان الثوري عن ابي سعيد قال سمعت مجاهدا يقول في قوله انا نحن نحيا الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. قال ما اورثوا من الضلالة. وقال ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عن سعيد ابن - [00:36:26](#)

في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم. يعني ما ما اثر يقول ما سنوا من سنة بها قوم من بعد موتهم فان كان خيرا فله مثل اجورهم. لا ينقص من اجر من عمل او شيئا. وان كانت شراء - [00:36:46](#)

فعلي مثل اوزارهم ولا ينقص من اوزار من عمله شيئا. ذكرهما ابن ابي حاتم. وهذا القول هو اختيار البغوي والقول الثاني ان المراد بذلك اثر خطاهم الى الطاعة او قال ابن ابي نجيح وغيره. عن مجاهد ما قدموا اعمالهم واثارهم. قال خطاهم بارجلهم - [00:37:06](#)

وقتادة واثارهم يعني خطاهم قال قتادة لو كان الله تعالى مغفلا شيئا من شأنك يا ابن ادم اغفل مات ما تعفي الرياح من هذه الاثار ولكن احصى ابن ادم اثره وعمله كله - [00:37:36](#)

يا احصى هذا الاثر فيما هو من طاعة الله او من معصيته. فمن استطاع منكم ان يكتب اثره في طاعة فليفعل وقد وردت في هذا المعنى احاديث الحديث الاول الى اخره - [00:38:00](#)

بني سلمة يقول ارادوا ان ينتقلوا قريبا من المسجد فالرسول نصحهم ان يبقوا في مكانهم حتى تكتب اثارهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:20](#)

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل المسألة الخامسة وهي من المسائل المتعلقة في قوله تعالى ومن قتل مظلوما الآية - [00:38:59](#)

جمهور العلماء على ان القتل له ثلاث حالات الاولى العمد وهو الذي فيه السلطان المذكور في الآية كما قدمنا والثانية شبه العمد والثالثة الخطأ وممن قال بهذا الائمة الثلاثة ابو حنيفة واحمد والشافعي رحمهم الله جميعا - [00:39:16](#)

ونقله في المغني عن عمر وعلي رضي الله عنهما والشعبي والنخعي وقتادة وحماد واهل العراق والثوري وغيرهم امام الله جميعا وخالف الجمهور مالك رحمه الله فقال القتل له حالتان فقط - [00:39:39](#)

الاولى العمد والثانية الخطأ وما يسميه غيره شبه العمد جعله من العمد. واستدل رحمه الله تعالى بان الله لم يجعل في كتابه العزيز لم يجعل في كتابه العزيز الخطأ واسطة بين العمد والخطأ - [00:39:58](#)

بل ظاهر القرآن انه لا واسطة بينهما كقوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل كان مؤمنا خطأ فتنحى رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الآية ثم قال في العمد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [00:40:18](#)

اية فلم يجعل بين الخطأ والعمد واسطة. وكقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم الاية فلم يجعل فيها بين الخطأ والعمد واسطة. وان كانت وان كانت في غير القتل - [00:40:46](#)

واحتج واحتج الجمهور على ان هناك واسطة بين الخطأ المحظي والعمد المحض. تسمى خطأ شبه عمد بامرئين الاول ان هذا هو عين الواقع في نفس الامر. لان من ضرب بعصا صغيرة او حجر صغير. لا يحصل - [00:41:07](#)

القتل غالبا وهو قاصد للضرب معتقدا ان المضروب لا يقتله ذلك الضرب. ففعله هذا شبه العمد من جهة قصده اصل الضرب وهو خطأ في القتل لانه ما كان يقصد القتل بل وقع القتل من غير قصده اياه - [00:41:27](#)

والثاني حديث دل على ذلك وهو ما رواه ابو داود في سننه قال حدثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قال حدثنا حماد عن خالد عن قاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى - [00:41:48](#)

الله عليه وسلم قال مسدد خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الى ها هنا حفظته عن مسدد ثم اتفقا - [00:42:08](#)

الا ان الا ان كل هذا اذى. الا ان كل منا هلا الا ان كل مأثر مأثر مأثورة كانت في الجاهلية تذكر تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي -

00:42:30

الا ما كان من ساقية الحاج او سدانة البيت. ثم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسبب والعصا مئة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها. وحديث مسدد اتم - 00:42:49

قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد بهذا الاسناد نحو معناه قال حدثنا مسدد ثم عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - 00:43:07

وسلم بمعناه. قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح او فتح مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود كذا رواه ابن عيينة ايضا عن علي ابن زيد عن القاسم ابن ربيعة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - 00:43:24

الله عليه وسلم ورواه ايوب السخيتاني عن القاسم بن ربيعة عبدالله بن عمرو ومثل حديث خالد ورواه حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن يعقوب الدوسي عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى محل الغرض من سنن ابي داود - 00:43:44

واخرج النسائي نحوه وذكر الاختلاف على ايوب في حديث القاسم ابن ربيعة فيه وذكر الاختلاف عن خالد الحذاء فيه واطال الكلام في ذلك. وقد تركنا لفظ كلامه لطوله وقال ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه وقد تركناه لفظ الكلامه لطوله لفظا نعم - 00:44:06

وقال ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عن ايوب قال سمعت القاسم ابن ربيعة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتيل - 00:44:31

خطأ شبه العمد قتيل الصوت والعصا مئة من الابل اربعون منها خلفه في بطونها اولادها قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن حق قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن القاسم ابن ربيعة عن عقبة بن اوس - 00:44:55

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عن ابن جدعان سمعه من القاسم ابن ربيعة ابن عمر - 00:45:15

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يوم فتح مكة وهو على درج وهو على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:45:32

الا الا ان قتيل القطأ قتيل الصوت والعصا فيه مئة من الابل. منها اربعون خلفه في بطونها اولادها انتهى وساق البيهقي رحمه الله تعالى طرق هذا الحديث. وقال بعد ان ذكر الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهما التي في اسنادها علي بن - 00:45:51

زيد ابن جدعان قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسماعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسأله سائل من العراقيين عن شبه العمد - 00:46:13

وقال السائل ان الله تبارك وتعالى وصف القتل في كتابه صفتين عمدا وخطأ فلما قلتم انه على ثلاث اصناف ولما قلتم شبه العمد واحتج المزني بهذا الحديث فقال فقال له مناظره احتج بعلي ابن زيد ابن جدعان؟ فسكت المزني فقلت فقلت - 00:46:30

مناظره قد روى هذا الخبر غير علي بن زيد فقال من رواه غير علي قلت رواه ايوب السخيتاني وخالد الحذاب قال لي فمن عقبة بن اوس؟ فقلت عقبة بن اوس رجل من اهل البصرة. وقد رواه عنه محمد ابن سيرين مع جلالته - 00:46:55

قال للمزني انت انت تناضل او هذا؟ فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث مني ثم اتكلم انا انتهى. ثم شرع البيهقي سوق طرق الحديث المذكور قال مقيده عفا الله عنه لا يخفى على من له ادنى معرفة بالاسانيد ان الحديث ثابت من حديث عبدالله

ابن عمر ابن - 00:47:17

رضي الله عنهما وان الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهما وهم وافتها من علي بن زيد بن جدعان لانه ضعيف والمعروف في علوم الحديث ان الحديث اذا جاء صحيحا من وجه لا يعلو باتيانه من وجه اخر غير صحيح - 00:47:46

والقصة التي ذكرها البيهقي في مناضل في مناظرة محمد ابن اسحاق ابن خزيمة للعراقي الذي ناضل المزني تدل على صحة الاحتجاج بالحديث المذكور عند ابن خزيمة قال مقيده عفا الله عنه - 00:48:07

اذا عرفت الاختلاف بين العلماء في حالات القتل. هل هي ثلاث او اثنتان؟ وعرفنا حجج الفريقين فاعلم ان الذي الدليل رجحانهما ذهب اليه الجمهور. من انها ثلاث حالات عمد محض وخطأ محض وشبه عمد. لدلالة - [00:48:24](#) الاحاديث التي الذي ذكرنا على ذلك ولانه ذهب اليه الجمهور من علماء المسلمين. والحديث انما اثبت شيئا سكت عنه القرآن. فغاية ما في الباب زيادة ان سكت عنه القرآن بالسنة. وذلك لا اشكال فيه على الجار على اصول الائمة الا ابا حنيفة رحمه الله تعالى -

[00:48:44](#)

لان المقرر في اصوله ان الزيادة على النص نسخ وان المتواتر لا ينسخ بالاحاد كما تقدم ايضاحه في سورة الانعام ولكن الامام ابي لكن الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى وافق الجمهور في هذه المسألة خلافا لمالك رحمه الله - [00:49:08](#) على كما تقدمت فاذا تقرر ما ذكرنا من ان حالات القتل ثلاث فاعلم ان العمد المحظى فيه القصاص. وقد قدمنا حكم العفو فيه خطأ شبه العمد والخطأ المحض فيهما الدية على العاقلة - [00:49:29](#)

واختلف العلماء في اسنان الدية فيهما. وسنبين ان شاء الله تعالى مقادير الدية في العمد المحض اذا وقع العفو على الدية الله يرحمه رحمه الله لا اله الا الله نعم يا محمد. الجواب الصحي لا لا - [00:49:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه هذي اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل - [00:50:14](#)

نادينا المسيح يقول رحمه الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذنا بالبقر يضربون بها الناس. ونساء - [00:50:34](#)

مميلات مائلات. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا ريحها وان ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا والله اعوذ بالله فسروا كان سياسيات من نعم الله وفسروها لان هناك كاسيات - [00:50:56](#)

بثياب تشف عما تحتها كما هو والرقيقة الشفافة قولنا يزعمنا ان هناك كاسيات وهن عاريات يلبس لباس الملابس الضيقة التي تبدي مقاطع جسمها نعم احسن الله اليكم هذا علم وقد وجد بعد وقد وجد الصنفان بعد النبي صلى الله عليه وسلم بدل ذلك على -

[00:51:30](#)

عالم من اعمال النبوة وكان ذلك علما من اعلام النبوة ومن اجل ذلك ساقه الشيخ نعم اليكم. وهؤلاء ظهوروا بعده بمدة طويلة. وظهر النسوة بعد ذلك بسنين كثيرة. يقول وظهر هؤلاء - [00:52:10](#)

هؤلاء ظهوروا بعده بمدة طويلة. الله اكبر نعم. وظهر النسوة بعد ذلك بسنين كثيرة. وظهر النسوة سبحان الله يعني قسمهم الشيخ يعني هؤلاء يريدون يريد الذين يضربون الناس اعوان الظلمة - [00:52:30](#)

نعم قال الشيخ وظهرت النسوة وظهر النسوة بعد ذلك بسنين كثيرة. لا اله الا الله وظهرت ايضا بعد ما قال الشيخ وما ذكر الشيخ بعد لا يتظاهر ظهور اكثر واكثر واكثر - [00:52:58](#)

لا اله الا الله السلام عليكم. وظهر النسوة بعد ذلك بسنين كثيرة. وعلى رؤوسهن عمام كاسنمة الجمال البخاتي يسمون يسمون العمامة سنام الجمل وفي حديث مسلم عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في

[00:53:19](#) ثقيف -

كذاب ومبين وظهر الكذاب من ثقيف. وهو المختار بن ابي عبيد الثقفي. الذي اظهر التشيع والانتصار للحسين وقاتل عبيد الله بن زياد وغيره من قتات الحسين. ثم اظهر انه يوحى اليه وانه ينزل - [00:53:52](#)

عليه حتى قيل انه يلزم على النار. احسن الله اليكم ثم اظهر انه يوحى اليه وانه ينزل عليه. نعم. حتى قيل لابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنه عنه قيل لاحدهما انه يوحى اليه. وللآخر وللآخر انه ينزل عليه. فقال احدهما - [00:54:14](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. وقال الآخر هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك ائيم واما المبين فكان هو الحجاج ابن يوسف الثقفي. وكان مبيرا سفاكا للدماء. بغير حق - [00:54:40](#)



انتصارا لملك عبدالملك بن مروان الذي استنابه وفي الصحيحين عن ابي هريرة انتصارا انتصارا لملك عبد الملك بن مروان الذي استنابه. الذي الذي استنابه. نعم احسن الله اليكم الزبير وفي وفي كل من خرج عن عبد الملك نعم - [00:55:06](#)

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يبسط توبة فيأخذ من حديثي فيجمله الى صدره فانه لن ينسى شيئا سمعه. فبسطت بردة علي حتى - [00:55:32](#)

ما فرغ من حديثه ثم جمعته الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا سمعته منه وفي الصحيحين عن عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الاسلام - [00:55:53](#)

مع عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وفي لفظ الى اثنين الى اثني عشر اميرا وفي رواية لابي داوود الطيالسي كلهم يجتمع عليهم الامة. وفي رواية فقالوا ثم يكون ماذا؟ قال - [00:56:14](#)

ثم يكون الهرج. قال ابو بكر البيهقي. وفي الرواية الاولى بيان العدد. وفي الاخرى بيان المراد بالعدد قال البيهقي قال ابو بكر البيهقي وفي الرواية الاولى بيان العدد. وفي الثانية. وفي الاخرى بيان المراد بالعدد - [00:56:34](#)

وقد بين وقوع الهرج وهو القتل بعدهم. وقد وجد هذا العدد بالصفة المذكورة الى وقت الوليد بن يزيد بن عبدالملك ثم وقع الهرج والفتنة العظمى وانما يزيدون على العدد المذكور اذا تركت الصفة المذكورة فيه او عد - [00:56:59](#)

معهم من كان بعد الهرج وفي الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من انماط؟ قلت يا رسول الله واني يكون لي انماط؟ فانا اقول اليوم لامرأتى نحي عنك انماطك. فتقول الم - [00:57:23](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط قال في الانماط عندك فريق نعم جمعنا وهو بساط له رقيق وهو بساط له حمل رقيق وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اريد ان - [00:57:48](#)

انه وضع في يدي سواران من ذهب. ففطعتهما فكرهتهما. فاذن لي فنفختهما مطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي. قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله وفيروز رضي الله تعالى عنه باليمن. والآخر مسيلمة - [00:58:29](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل وهو مستقبل ها ان الفتنة ها هنا. ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان - [00:58:56](#)

وفي بعض طرق البخاري قام خطيبا فاشار بيده نحو نحو مسكن عائشة. فقال وذكر الحديث المشرق عن مدينته فيه البحرين. ومنها خرج مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة. هو اول حادث حدث - [00:59:16](#)

بعده واتبعه خلائق وقاتله خليفة الصديق. رضي الله تعالى عنه وروى ابو حاتم في صحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:37](#)

يقول ان ان بين يدي الساعة كذابين. منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير. ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنة. وصاحب اليمامة ومسيلمة. قال وقال اصحاب ابي قال هو قريب من ثلاثين كذابا - [00:59:55](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذابون. كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يفيض المال وتظهر الفتن - [01:00:22](#)

وحتى يفيض يفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج وما الهرج يا رسول الله؟ قال وفي صحيح ابن حبان عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا واردف - [01:00:42](#)

خلفه ثم قال يا ابا ذر اين انت ان اصاب الناس جوع شديد حتى لا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك كيف تصنع؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال تعفف. قال يا ابا ذر ارأيت ان اصاب - [01:01:06](#)

ناس موت شديد حتى يكون البيت بالعبد. كيف تصنع؟ قال الله ورسوله اعلم. قال اصبر يا ابا ذر ارأيت ان قتل الناس بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع؟ قال - [01:01:28](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال اقعد في بيتك واغلق عليك بابك. فقال ارأيت ان لم اترك؟ قال فاتي لمن انت منه فكن فيهم. قال فاخذ سلاحي. قال اذا تشاركهم فيه. ولكن ان خشيت ان - [01:01:48](#)

شعاع السيف. فاطلق طرف رداك على وجهك تبوء باثمك واثمه وفيه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فيها - [01:02:08](#)

اربعون رجلا فقال انكم مفتوحون ومنصورون. فمن ادرك ذلك الزمان منكم فليتنق الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واما الفتوح التي فتحت عليهم والنصرة التي نصروا. فقد اخبر به في فقد اخبر به في اوائل - [01:02:27](#)

مبعثه. فما تقدم ذكره ووقع ما اخبر به وروى ابو حاتم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرض ابو طالب فأتته قريش مؤتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودوه وعند رأسه مقعد رجل فقام ابو جهل فقعد فيه فشكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب. فقالوا ان ابن اخيك يقع في الهتنا. قال ما شأن قوم ما شأن قومك يشكونك يا ابن اخي. قال يا عم انما اردتم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب - [01:03:25](#)

حينما اردتهم. انما اردتهم على كلمة واحدة. الا الله. نعم. احسن الله اليكم. تدين اولى هم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم الجزية فقال وما هي؟ قال لا اله الا الله - [01:03:45](#)

فقال وما هي؟ قال لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ قال ونزلت صاد والقرآن ذي الذكر. الى قوله ان هذا لشيء عجاب وفي صحيح ابن حبان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال لما اقبلت عائشة - [01:04:08](#)

ببعض مياه بني عامر طرقتهم ليلا فسمعت نباح الكلاب فقالت اي ما ان هذا؟ فقالوا فالحوثب فقالوا ماء الحوآب؟ قالت ما اظنني الا راجعة. قالوا مهلا يرحمك الله فيراك المسلمون. فيصلح الله تعالى بك. قالت ما اظنني الا راجعة اني سمعت رسول - [01:04:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحداكن ينبح عليها ينبح عليها كلاب الحوآب وفيه ايضا عن ابي عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وانا اريد العراق لا تأتي العراق - [01:05:09](#)

فانك ان تأتهم اصابك ذنب السيف. اصابك ذنب السيف. قال علي وايم الله. لقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود فقلت في نفسي ما رأيتك اليوم رجلا محاربا - [01:05:36](#)

يحدث الناس بمثل هذا ما رأيت ما رأيتك اليوم رجلا محاربا يحدث الناس بمثل هذا وهذا وامثاله مما اخبر به صلى الله عليه وسلم من المستقبلات. فوقع بعده كما اخبر ورأى الناس - [01:05:56](#)

واما ما اخبر به مما لم يقع الى الان فكثير. وقد اخبر باشيء من المغيبات من المغيبات ووقع هذا الموقف نعم الله المستعان رحمه الله الله كل هذا في سياق اعلى من نبوة - [01:06:20](#)

عالم النبوة انواع كثيرة. اعظم واعلم نبوة النبي وهو القرآن. او انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقال عليه الصلاة والسلام ما من نبي كان قبل املؤه كما على مثل عام من الرسل وكان الذي اوتيته وحي اوحاه الله الي - [01:06:40](#)

وارجو ان اكون اكثرهم تابعا ومن اعلام النبوة تكثير الطعام والماء والشراب واخبار واخبار الغيب الماضية والمستقبلية الله اكبر فلا تزال اعلام النبوة تظهر بين حين واخر يعرف ذلك من عرف من بلغته ومن عرف الواقع - [01:07:04](#)

صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله نسأل الله ان يثبتنا على الايمان به وبكتابه انه تعالى نعم بعد ازك. اسمعوا الصفات نعم احصائية يا شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:07:43](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. باب قول الله عز وجل فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [01:08:05](#)

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له اخبرنا ابو زكريا يحيى ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى. قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي

أتى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا يأخذه العذاب الذي اصابه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال حدثنا محمد بن سعد العوفي - [01:09:10](#)

قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عطية بن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما في بقوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا. يقول غضب على قومه فظن ان - [01:09:36](#)

يقول ظن ان لن نقضي عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقوم في غضبه عليهم وفراره. قال وعقوبته اخذ النون اياه قال الشيخ وما رويانا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان النقدر عليه اي لن - [01:09:56](#)

قدر عليه بضم النون وتشديد الدال من التقدير لا من القدرة واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء فظن ان لن نقدر عليه اي من العقوبة ما قدرنا فنادى في الظلمات ان لا - [01:10:25](#)

لا اله الا انت. فقال الظلمات ظلمة البحر وبطن الحوت. ومعها الذي كان فيه عليه السلام. ايش؟ الظلمات الظلمات ظلمة البحر. وبطن الحوت ومعها. الذي كان فيه يونس عليه السلام - [01:10:53](#)

فتلك الظلمات فجعل الفراء قدر بمعنى قدر قال ابو الحسن ابن مهدي فيما كتب لي ابو نصر ابن قتادة من كتابه انشدنا ابن الانباري لابي صخر الهزلي ولا عاندا ذاك الزمان الذي مضى. تباركت ما تقدر يقف ولا - [01:11:18](#)

الشكر اراد ما تقدر يقع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قوله تعالى وقدرنا فنعم القادرون يعني من التقدير. لا من القدرة نعم وقدرا يأتي بمعنى او قدرة قدرا قدرا يقدر ويأتي بمعنى التقدير - [01:11:45](#)

نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمر قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا يحيى ابن ابي طالب قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن - [01:12:09](#)

قال فظن ان لن نعاقبه فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت. ان لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة. واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال - [01:12:30](#)

اخبرنا ابو سالم ابن زياد القطان قال حدثنا ابو عوف عبدالرحمن ابن مرزوق البزوري قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن ان لن نقدر عليه قال ان لن نعاقبه - [01:13:02](#)

اخبرنا ابو الحسين ابن بشرى ببغداد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر. قال قال للزهري لاحدثك بحديثين عجيبين. اخبرني حميد بن عبد - [01:13:23](#)

الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه كيف لما حضره الموت او صابني؟ فقال اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح - [01:13:43](#)

في البحر فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا. قال فقال الله عز وجل للارض ادي ما اخذت. فاذا هو قائم. فقال فلو ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر لك - [01:14:03](#)

قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها. ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض - [01:14:33](#)

فضيحة ماتت قال الزهري في ذلك لان لا يتكل احد ولا ييأس احد رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع وعبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن معمر. اخبرنا ابو عبد الله - [01:14:53](#)

قال اخبرني ابو النظر الفقيه. قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب قال اخبرنا الوليد. قال حدثنا ابو عوانة عن عن قتادة عن عقبة ابن عبد الغافر. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [01:15:14](#)

عليه وسلم انه قال ان رجلا ممن سلف من الناس رغبه الله مالا وولدا فلما حضره الموت رأسه رغبه رغبه بالغيب احسن الله اليك نعم نعم. رقبه الله مالا وولدا. فلما حضره الموت قال لبنية اي اب كنت لكم - [01:15:34](#)

قالوا خير اب. قال فانه والله ما ابتأر عند الله خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذبه. فاذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف  
قال فاخذ مواليقهم على ذلك ففعلوا. فلما حرقوه وسحقوه ثم ذروه في ريح عاصف - [01:16:07](#)  
قال الله له كن فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت؟ قال لا الا مخاذاك او خشيتك. قال فوالذي نفسي بيده ان يلقاه غير ان  
غفر له رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد ابن المثنى عن ابي الوليد. وروى وشيبان عن قتادة -

[01:16:36](#)

ثم قال قتادة رجل خاف عذاب الله فانجاه من عقوبته وقال لكن الاشكال في قوله لان قدر الله علي هذا شك في القدرة وقال اهل  
العلم ان ان الله عذره وغفر له - [01:17:06](#)

مسبب خشيته من الله لجهله فمن جهل يعني شيئا من اه الحق الله يغفر له وقال غيره من اهل النظر قوله لان قدر علي ربي او يقدر  
الله عليه معنى قدر بالتشديد - [01:17:26](#)

ومن التقدير لا من القدرة كما قلنا في الاية. وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي في الرواية فاذروني في الريح فلعلي اظل الله.  
يريد فلعلي افوته. يقال ظل الشيء اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربي في كتاب لا - [01:17:53](#)

يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته. قال وقد يسأل عن هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على احياءه وانشائه. فيقال انه  
ليس بمنكر. انما ها هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل بهذا الصنيع ترك - [01:18:23](#)

فلم ينشر ولم يعذب. الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك؟ فقال من فقد بين انه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية  
من الله عز وجل اذا بعث - [01:18:50](#)

الا انه جهل فحسب الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخاف افا اخبرنا بالحديث الذي ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا  
ابو عبد الله الحافظ. قال حدثنا ابو بكر - [01:19:10](#)

احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وانا اسمع. قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا باز بن حكيم بن معاوية بن  
حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابي قال سمعت رسول الله - [01:19:30](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان قبلكم عبد اتاه الله مات وولدا. فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ريح  
عاصف لعلي اضل الله. قال فعلوا ورب محمد حين قال قال فدي ابي احسن ما كان فعرض على الله. فقال ما - [01:19:50](#)

احملك على النار؟ قال خشيتك اي رب. قال اسمعك راهبا. فطيب عليه قال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله  
ورضي عنه. هذا اخر ما سهل الله تعالى - [01:20:20](#)

لا نقلة في اسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاج الى تأويل مع التأويل تركت من الاحاديث التي رويت في امثال ما وردته. ما دخل  
معناه فيما نقلته. او وجدته اسناد ضعيف لا يثبت مثله. خشية التطويل والله الموفق للصواب. وبه العياد - [01:20:40](#)

من الخطأ والزلل. وهو حسبي ونعم الوكيل. وصلوا على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابي وازواجه وسلم تسليما. وعلى  
كل نبي واله على كل ملك انتهى انتهى رحمه الله رحمه الله - [01:21:10](#)

وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا. امين واياك اول تسع سنوات واربعة الله المستعان مرة وتفوت بعض الاسابيع الله المستعان نعم  
يا محمد الحمد لله رب العالمين صلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله

تعالى في كتابه اغاثة الله فان من مصاد - [01:21:38](#)

الشیطان الوجه الثالث ان فقر العبد الى ان يعبد الله سبحانه وحده لا يشرك به شيئا ليس له نظير فيقاس به لكن يشبه من بعض

الوجوه حاجة الجسد الى الغذاء والشراب والنفس - [01:22:32](#)

ويقاس بها لكن بينهما فروق كثيرة. فان حقيقة العبد قلبه وروحه ولا ولا صلاح له الا باله الحق الذي لا اله الا هو فلا يطمئن الا بذكره

ولا يسكن الا بمعرفته وحبه. وهو كادح اليه كدحا فملاقيه - [01:22:50](#)

ولابد له من لقائه ولا صلاح له الا بتوحيد محبته وعبادته وخوفه ورجائه ولو حصل له من اللذات والسرور بغيره ما حصل فلا يدوم له

ذلك فلا يدوم له ذلك. نعم - [01:23:13](#)

بل ينتقل من نوع الى نوع ومن شخص الى شخص ويتنعم بهذا في حال وبهذا في حال. وكثيرا ما يكون ذلك الذي يتنعم به. هو هو اعظم هو اعظم اسباب - [01:23:32](#)

المه ومضرته واما الله الحق فلا بد له منه في كل وقت وفي كل حال. واينما كان فنفس الايمان به ومحبه وعبادته واجلاله وذكره هو غذاء الانسان وقوته وصلاحه وقوامه. كما عليه اهل الايمان ودلت عليه السنة - [01:23:47](#)

هو القرآن وشهدت به الفطرة والجنان. لا كما يقوله من قل نصيبه من التحقيق والعرفان. وبخس حظه من الاحسان وبخس حظه من الاحسان ان عبادته وذكره وشكره تكليف ومشقة لمجرد الابتلاء - [01:24:09](#)

امتحان او لأجل مجرد التعويض بالثواب المنفصل كالمعاوضة بالاثمان او لمجرد او لمجرد رياضة النفس وتهذيبها ليرتفع ليرتفع عن درجة البهيم من الحيوان كما هي مقالات من بخس حظه من معرفة الرحمن وقل نصيبه من ذوق حقائق الايمان - [01:24:29](#)

وفرح بما عنده من زبد الافكار وزبالة الازهار. بل عبادته ومعرفته وتوحيده. وشكره قررة عين انسان وافضل لذة للروح والقلب والجنان. واطيب نعيم ناله من كان اهلا لهذا الشأن. والله المستعان - [01:24:55](#)

وعليه التكلان. وليس المقصود بالعبادات والوامر المشقة والكلفة بالقصد الاول وان وقع ذلك ظمنا وتبعنا في بعضها لاسباب اقتضته لا بد منها هي من لوازم هذه النشأة ووامره سبحانه وحقه الذي اوجبه على عباده. ما نهانا ان الواامر والنواهي - [01:25:15](#)

التي جاءت فيها الشريعة هي من انواع النعم لانه متضمنة لمصالح الانسان في العاجل والاجل وفيها سعادته ونعيمه في الدنيا والاخرة. ان البرار لفي نعيم ما يظنه الملحدون وعوام الناس - [01:25:41](#)

ان هذه تكاذيب وابن القيم ينبه الى ثم تكاليف فيه الدلالة على المشقة نعم بهالمشقة لكن المشقة ليست مقصودة. ما شرع الله الفرائض والعبادات ليشق على عباده طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [01:26:10](#)

الا تنفرة لمن يخشى بل انزله لسعادة من امن به واتبعه نعم ووامره سبحانه وحقه الذي اوجبه على عباده وشرائعه التي شرعها لهم هي قررة العيون ولذة القلوب ونعيم الارواح وسرورها. وبها شفاؤها وسعادتها وفلاحها وكمالها. في معاشها ومعادها. بل لا سرور -

[01:26:40](#)

ولا فرح ولا لذة ولا نعيم في الحقيقة الا بذلك. كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم شفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [01:27:09](#)

قال ابو سعيد الخدري فضل الله القرآن ورحمته ان جعلكم من اهله. وقال هلال ابن يوسف الاسلام الذي هداكم اليه وبالقرآن الذي علمكم اياه هو خير مما تجمعون من الذهب والفضة. وكذلك قال ابن عباس - [01:27:29](#)

والحسن وقتادة فضله الاسلام ورحمته القرآن. وقالت طائفة من السلف فضله القرآن ورحمته الاسلام والتحقيق ان كلا منهما فيه الوصفان الفضل والرحمة وهما الامران اللذان امتن الله بهما على رسوله عليه الصلاة والسلام فقال - [01:27:48](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان والله سبحانه انما رفع من رفع بالكتاب والايمان ووضع من وضع بعدهما. فان قيل فقد وقع تسمية ذلك تكليفا في القرآن - [01:28:09](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله لا نكلف نفسا الا وسعها. قيل نعم انما جاء ذلك في جانب النفي ولم يسم سبحانه اوامره ووصاياه وشرائعه تكليفا قط. بل سماها روحا ونورا وشفاء وهدي - [01:28:26](#)

ورحمة وحياة وعهدا ووصية ونحو ذلك افضل نعيم الاخرة النظر الى وجه الله تعالى الوجه الرابع ان افضل نعيم الاخرة واجله واعلاه على الاطلاق هو النظر الى وجه الرب عز وجل هذا ذكره المحقق بين - [01:28:46](#)

يعني ان كان كانوا عناوين لمن اضافة المحقق جملة منفصلة نعم الوجه الرابع ان افضل نعيم الاخرة واجله واعلاه على الاطلاق. هو النظر الى وجه الرب عز وجل. وسماع خطابه كما في - [01:29:08](#)

صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند



الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقول - [01:29:37](#)

يقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار. قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وفي حديث اخر فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه فبين عليه الصلاة والسلام انهم معك ما لتنعمون - [01:29:52](#)

بما اعطاهم ربهم في الجنة. لم يعطهم شيئا احب اليهم من النظر اليه. وانما كان ذلك احب اليهم. لان ما يحصل لهم به من اللذة والنعيم والفرح والسرور. وقرة العين - [01:30:19](#)

فوق ما يحصل لهم من التمتع بالاكل والشرب والحدود العين. ولا نسبة بين اللذة بين اللذتين والنعيمين. البتة. ولهذا قال سبحانه وهو تعالى في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصال الجحيم. فجمع عليهم نوع - [01:30:36](#)

العذاب عذاب النار وعذاب الحجاب عنه سبحانه. كما جمع لاولياءه نوعي النعيم نعيم التمتع بما في الجنة نعيم التمتع برؤيته وذكر سبحانه هذه الانواع الاربعة في هذه السورة فقال في حق الابرار ان الابرار - [01:30:56](#)

في نعيم على الابرار ينظرون. ولقد هضم معنى الآية من قال ينظرون الى اعدائهم يعذبون. او ينظرون الى قصورهم بساتينهم او ينظر بعضهم الى بعض وكل هذا عدول عن المقصود الى غيره. وانما المعنى ينظرون الى وجه ربهم ضد - [01:31:16](#)

حال الكفار الذين هم عن ربهم لمحجوبون ثم انهم لصالوا جحيم. وتأمل كيف قابل سبحانه ما قاله الكفار في اعدائهم في وسخروا به منهم بظده في القيامة. فان الكفار كانوا اذا مر بهم المؤمنون يتغامزون. ويضحكون منهم - [01:31:36](#)

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. فقال تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. مقابلة وضحكهم منهم. ثم قال على الابرار ينظرون. فاطلق النظر ولم يقيده بمنظور دون منظور. واعلى ما - [01:31:58](#)

نظروا اليه واجله واعظمه هو الله سبحانه. والنظر اليه اجل انواع النظر وافضلها وهو اعلى مراتب الهداية فقابل بذلك قولهم ان هؤلاء لضالون. فالنظر الى الرب سبحانه مراد من هذين الموضعين ولا بد - [01:32:18](#)

اما بخصوصه واما بالعموم والاطلاق. ومن تأمل السياق لم يجد الايتين تحتلمان غير ارادة ذلك. خصوصا او عمر فصل حجبك جزاك الله خير نعم محمد احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:32:38](#)

فلا يؤخذ بتفسير ابن عباس لقوله تعالى ياسين لانه تفسير صحابي ولم يخالفه غيره من الصحابة اولا ينظر في ثبوته عن ابن عباس دعوة انه لن يخالف وهذا يحتاج الى اثبات ايضا - [01:33:06](#)

ولا يريدون ان كل من قاله ابن عباس يكون هو الصحيح. الصواب العالم قد وقد يفوته ما يفوته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز تفسير الحروف المقطعة باستخدام حساب الجمل - [01:33:40](#)

لأ الحروف المقطعة فيها اقوال كثيرة من المفسرين. لك استوعبها ابن الجليل في سورة البقرة وقال انها كلها معتملة ومن اعجب ما ما قيل انها فيها اشارة الى اعجاز القرآن وان القرآن - [01:34:07](#)

مركب الكلمات والجمل مركبة من هذه الحروف ومع ذلك لن يقبل العرب على ان يأتوا بمثله واستدلوا على هذا بانه بان معظم الايات المبتدأة بهذه الحروف يذكر بعدها القرآن الف لام ميم لا يقرأ الكتاب - [01:34:31](#)

الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليه الكتاب الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكون فيه وهكذا كلها معظمها. نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل - [01:34:53](#)

الا يكون ياسين اه هو اسم كما في قوله سلام على ال ياسين ما يلزم ان يكون اثما لكن سياق الايات والنظائر نظائر هذه السورة تقتضي انها من نوع طه ومن نوع طه سين. ومن نوع حنين - [01:35:15](#)

وهكذا ياسين نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول رجل كان يعمل عند رجل اخر وبعد فترة من الزمن قال له لا اريدك ان تعمل عندي ولكن اذا خرجت من عندي - [01:36:00](#)

لا اسمح لك ان تعمل في هذه الشغلة الا بعد مضي ثلاث سنوات واذا عملت فيها قبل ذلك اعمل لك بلاغ وامره ان يحلف على ذلك

فحلف مكرها الرجل الذي حلف - 01:36:41

له الان فترة طويلة بدون عمل وهو لا يجيد الا هذه الشغلة فما الحكم في هذه الحال اذا عمل فيه ما دام انه منكر ومهدد فلا يضره لا يمنعه لانه لانه يمين - 01:37:04

لم يكن عن الاختيار وقصد الخوف من ان يضره هذا الكفير الاول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من نذر نذرا لكنه نسي تعيينه. فماذا يفعل يكفر كفارة يمينها نعم - 01:37:26

احسن الله اليكم. يقول السائل هل تسن تحية المسجد في وقت نهى في ذلك خلاف بين اهل العلم والصحيح انها نعم تجوز لانها من ذوات الاسباب كما تقضى ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر - 01:38:10

احسن الله اليكم ايا يقول السائل ما التفسير الصحيح لقوله تعالى فطفق مسحاً بالسوق والاعناق كثير من الممثلين في السرعة بما تعرف انه يعني مسحاً بالسوق والاناقة بعقلها وعقيدة والقول الثاني انه طبق مسحاً يمسحها بيده اعجابا بها - 01:38:37

وارتياحا اليها وكان الثاني اقرب لان لان القول الاول في الغالب انه من الاسرائيليات نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض اهل العلم يسمي من وقع في الشرك الاكبر وهو جاهل مشركا - 01:39:13

ويعذره في الاخرة فكيف يستقيم تسميته بالمشرك مع عذره هذا مشرك بالفعل ينظر الى انها انه واقع في الشرك مشرك لكن الجزاء يعني اعطاه الاثم دون الحكم احسن الله اليكم - 01:39:39

يقول السائل اريد ان اشتري سيارة فهل البيع بالتقسيط يجوز؟ يجوز البيع يكون نقدا ويكون نسيئة في غير الربويات السيارة من العروض تشتريها نقدا اللي يسمونه كاش او تسميها نسيئة مؤجلة - 01:40:12

نعم والتأجيل قد يكون تأجيل لكامل الثمن وقد يكون التأجيل متقطع بعض الثمن بعد شهرين وبعضهم بعد ثلاثة وبعضه بعد سنة وهذا هو البيع بالتقسيط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض كبار السن - 01:40:42

اذا رأى الثعبان الكبير او ذكره في كلامه قال اللهم صلي على محمد فهل لذلك اصل في الشرع نقول اعوذ بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اللاح في الدعاء - 01:41:09

هو تكراره ام التضرع والبكاء والرجاء واحسان الظن بالاجابة فيشمل هذا وهذا يشمل التكرار والتضرع للامرين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف السبيل الى الوصول الى طهارة القلب من العجب والاخلاص التام في العبادة وفي طلب العلم - 01:41:50

لا اله الا هو سببه السبب الاعظم الدعاء والتوجه الى الله من ربك ان يسع قلوبك. اللهم اصلح قلبي. اللهم طهر قلبي اللهم قلبي على دينك. اللهم اعنا الشيطان اعوذ بك من العجب اعوذ بك من الكدر. استعذ بالله من كل الشرور - 01:42:28

اعوذ بالله من الشيطان قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس اسعد الله انكم من كل سوء في الدنيا والاخرة. نعم - 01:42:55

استغفر الله تعالى بيده الملك وهو على كل شيء قدير وهو الذي لا يأتي بالحسنة الا هو ولا يدفع السيئات الا هو. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نجتمع بين ان المؤمن في قبره - 01:43:10

يقول في روضة من رياض الجنة وبين ان للقبر ضمة لو سلم منها احد لسلم سعد في البداية من تعصي له الضمة تكون في البداية وتذهب ضمة هي ضمة فقط - 01:43:32

ثم يصير الى ما ما هو اهله من آآ النعيم نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يقرأون سورة الفاتحة على الميت ويقرأونها كذلك في مجلس العزاء فما حكم ذلك؟ لا اصل له - 01:43:56

هذا هذا من البدع التي يبتلى بها بعض الناس مثل قراءة الفاتحة بعد الدعاء تسمعون في في الحرم المطوفون المطوفين بعد ان يلحق من معهم الدعاء يقول بعدها الفاتحة يعني يقرأوا الفاتحة فيقرأوها ويقرأونها معه - 01:44:23

هذي بدعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جمع الامام للمطر هل المسبوق الذي ادرك الصلاة الثانية مع الامام يجمع ام لا؟ يجمع لا بأس حكمه حكمه. نعم احسن الله اليكم - 01:44:48

يقول السائل ما حكم استلام مبلغ بيع الذهب في محلات الذهب عن طريق التحويل البنكي اذا كان يتم التحويل البنكي التقابض الفوري الان يأخذ هذا السلعة ويدخل الثمن في حساب البائع - [01:45:13](#)

لانه اذا دخل في حسابه فقد قبضه اما اذا كان دخوله في الحساب يتأخر عن الوقت قبل سلعة في المجلس فلا يجوز يقول يدا بيد احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:45:37](#)

قول بعض ائمة المذهب ان صلاة الجماعة واجبة وتسب في المسجد بماذا يجيبون على حديث ابن آ مكتوم رضي الله عنه من الاقوال المخالفة من الادلة فهو خطأ وليس لهم عن - [01:46:19](#)

عن هذه الاحاديث جواب جواب المتأول يأتي بتأويلات وان كان فيها بعد قد يكون انها ان الاعمى الرسول من باب التأكيد الا انه فرض عليها الحضور لكن اراد ان يبين له - [01:46:58](#)

عظم شأن الجماعة بنحو هذا وعلى كل حال اقول هذا مرجوع وضعيف ومخالف للادلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يوجد شركات تعمل على تشغيل الاموال في الاسهم المباحة والعقارات - [01:47:36](#)

وتدفع لهم مبلغ شهري وتستلم الارباح متى شئت او بعد خمسطعش او عشرين سنة ويأخذون واحد في المئة من قيمة الارباح رسوم للتشغيل فهل يجوز الاستثمار معهم نحتاج الى تصور اه - [01:48:03](#)

هذه العلاقة الان انا ما فهمت تماما الوقف لترديد السؤال نراجع السؤال يفتح الله بالجواب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح جمع اكثر من نية نافلة واحدة. اي نعم. تنوي تحية المسجد وسنة الوضوء - [01:48:37](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بين التولي والمودة فرق لا المؤدس استأذن التولي يعني تولي معناه اتخاذه وليا والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [01:49:18](#)

فمن ابتغى احدا وليا فانه يوده تماما يستلزم المودة والمودة تتضمن التولي والمواالة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون الرد على من قال ياسين اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:52](#)

هذه الاية كلها من باب من قبيل واحد ولا نخرج عنه الا بدليل بدليل يجب المصير اليه. ليس كل ما يستدل به يكون حجة فاذا قام جاءنا الدليل يجب المصير اليه بان ياسين - [01:50:23](#)

انها اسم علم مثلا وجب القول به واذا لم نأتي دليل يجب المصير اليه فتبقى فيقال فيها ما يقال في نظائرها ياسين مثل طع سين ها حرفين طه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:50:47](#)

هل يجوز ان نقيس بعد الارض عن السماء يقول هل يجوز ان نقيس بعد الارض عن السماء الكيلو تفسيرا للقياس بالزمان بناء على الحديث المذكور فنقول ان بعدها عن الارض - [01:51:30](#)

اه بالقياس اكثر من مليون كيلو ممكن التطبيقات تطبيقات الاعداد بعضها الى بعض هذا الحديث الوالدة في المسافة خمسمائة عام يعني في في السير المعروف فماذا يقطع في خمسمائة عام - [01:51:53](#)

على سطح الارض هذا شيء عظيم بسيل الجبال مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ارد قراءة من القراءات السبع كما يقع في كلام بعض المفسرين يأخذ حكم انكار حرف من القرآن؟ لا لا والله - [01:53:10](#)

لانه ليس كل قراءة من هذه القراءات المغترب فيها ليس كل قراءة يعد انها متواترة وزعم كان اصحاب علماء القراءات انها كلها متواترة لا يسلم لهم. القرآن متواتر لكن لا يلزم ان كل قراءة - [01:53:45](#)

ولهذا وقع الخلاف بين الناس في بعض القراءات وفي بعض الحروف لو كان يأخذ انكار حرف من القرآن لكان من يخالف فيها او او ينكرها تكون كافرا وهذا لا لا يمكن - [01:54:14](#)

لان المخالفين كابن جليل مثلا يرد كثيرا من القراءات الشاذة او القراءات المخالفة لقراءة الجمهور احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد قول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:54:52](#)

اثناء الوضوء عند مسح الاذنين لأ تقول اشهد ان لا اله الا الله بعد الفراغ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل القول بان الجمع بين

الصلاتين يكون لمطر يبل الثياب صحيح - 01:55:19

هذا هو المعروف عند الفقهاء معناه انه وقع عليك نقط او رشاش لا يبلها بللا تتأذى ان تكون ثيابك يعني اذا مشيت في المطر اصلح

ثيابك كأنها مغموسة في الماء - 01:55:43

اما انه يصيبك قطرات من الماء يعني آآ ما فوق رأسك كالشماغ مثلا ليس المحرج البلد الذي فيه حرج نعم ويقول احسن الله اليك

وهل لمن جمع ان يخرج بعد ذلك الى الاسواق وغيرها. اين ان نخرج؟ يجوز - 01:56:09

اه انتهى - 01:56:42